

Distr.
GENERAL

DP/FPA/1999/4
3 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٩
١٦-١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، نيويورك
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير مرحلي عن التحسينات التي أدخلت على تشغيل نظام
خدمات الدعم التقني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير المدير التنفيذية

أولا - موجز تنفيذي

١ - أعد هذا التقرير استجابة للفقرة ٤ من مقرر المجلس التنفيذي ٦/٩٨، التي تطلب إلى المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن تقدم إلى المجلس، في الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٩، تقريرا مرحليا موجزا عن فعالية التحسينات التي أدخلت على تشغيل نظام خدمات الدعم التقني منذ الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٧.

٢ - ويصف هذا التقرير التحسينات التي أدخلها صندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالات والمنظمات الشريكة في نظام خدمات الدعم التقني على تشغيل هذا النظام منذ الربع الأخير من عام ١٩٩٧. وقد اعتمد الصندوق، في إعداد هذا التقرير، على تجربته الذاتية وتجربة شركائه في النظام. وأدرجت في التقرير المعلومات التي أسهم بها الشركاء. ويقدم الفرع الثاني معلومات أساسية موجزة عن كيفية تشغيل النظام؛ ويبين الفرع الثالث الطريقة التي عزز بها الصندوق والوكالات والمنظمات الشريكة تنسيق النظام؛ ويناقش الفرع الرابع كيفية تحسين التفاعل بين مستويات النظام الثلاثة؛ ويورد الفرع الخامس أمثلة عن أنشطة الدعوة الفعلية التي اضطلع بها أخصائيو خدمات الدعم التقني؛ أما الفرع السادس، فهو الخلاصة. وللتقرير مرفقان يوردان قائمة بالورقات التقنية التي أعدها أخصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية والبعثات التي اضطلعوا بها ما بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٣ - ويشير التقرير في خلاصته إلى أن التفاعل بين أخصائيي خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية وكذلك التعاون فيما بين الوكالات أصبح الآن ملموساً أكثر مما كان وقت إجراء تقييمات النظام. ولا يدعي الصندوق والوكالات والمنظمات الشريكة في النظام بلوغ نظام مثالي ويسلمون بأنه لا يزال من الضروري تكثيف الدعم التقني المقدم من الأخصائيين إلى أفرقة الدعم القطرية وزيادة إدماج الشواغل السكانية بانتظام في برامج الوكالات والمنظمات الشريكة في النظام، ولكنهم يلاحظون أن تقدماً كبيراً قد أحرز في إدخال التحسينات على فعالية نظام خدمات الدعم التقني. وستعزز التحسينات المتواصلة المساعدة التقنية المقدمة لبلدان البرامج، بما في ذلك من خلال تعزيز استقاء أحدث المعلومات وتطبيق النهج المتعددة التخصصات بمزيد من الفعالية، وتوسيع نطاق الاستفادة من برامج وموارد الوكالات الشريكة.

ثانياً - معلومات أساسية

٤ - نظام خدمات الدعم التقني هو ترتيب ثلاثي العناصر تقدم من خلاله المساعدة التقنية إلى البلدان في مجالات الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة وقضايا الجنسين. ويهدف النظام إلى: زيادة توافر المعارف التقنية للبلدان، وإجراء التحليلات والبحوث لغرض استخدامها في البرامج السكانية، والتعجيل بتحقيق الاعتماد على الذات على الصعيد الوطني من خلال استخدام الخبرة الوطنية والإقليمية وتطويرها؛ وكفالة اتباع نهج متعدد التخصصات يتسم بالتكامل والتنسيق إزاء البرامج السكانية، فضلاً عن التفاعل الوثيق بين العمل البحثي والتحليلي وبين الأنشطة التنفيذية.

٥ - ويتألف العنصر الأول من النظام من خبراء وخبراء استشاريين وطنيين. ويضم العنصر الثاني المستشارين التقنيين المعيّنين لثمانية أفرقة دعم قطرية موجودة في المناطق التالية: أفريقيا جنوب الصحراء، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط وأوروبا. أما العنصر الثالث فيتكون من أخصائيين معيّنين في المقر أو في المكاتب الإقليمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وفي حالة انعدام الخبرة الوطنية من أجل تلبية الاحتياجات القطرية، يقوم العنصر الثاني بتوفيرها. ويجد العنصر الثاني صدى أدائه والمساعدة التقنية لدى العنصر الثالث الذي يقدم أيضاً الدعم التقني للأنشطة القطرية عندما يتعذر على العنصرين الأولين الاستجابة لطلب قطري لتقديم الخدمات الاستشارية. ويكمن الطابع المتميز للنظام في أنه يعمل داخل إطار متعدد القطاعات وجامع لعدة تخصصات ومشارك بين الوكالات.

٦ - وأجري لنظام خدمات الدعم التقني وأخصائيي خدمات الدعم التقني تقييمان مستقلان في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦، على التوالي. وكان الاستنتاج الرئيسي للتقييم الأخير أن أفرقة الدعم القطرية تنجز مهامها بالمستوى المتوقع، ولكن أداء أخصائيي خدمات الدعم التقني يحتاج إلى التعزيز، ولا سيما في مجال الاتصال بينهم وبين أفرقة الدعم القطرية. ووضع الصندوق مقترحاً، بالتشاور مع الوكالات الشريكة، بما في ذلك عن

طريق اجتماع مشترك بين الوكالات عقد في أيار/ مايو ١٩٩٧، لتبسيط مهام أخصائي خدمات الدعم التقني، وتعزيز تنسيق خطط عمل جميع المشتركين في النظام وتحسين التعاون بين أفرقة الدعم القطرية وأخصائي خدمات الدعم التقني. وقدم هذا المقترح إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٧ (DP/FPA/1997/16).

ثالثا - التحسينات التي أدخلت على تنسيق نظام

خدمات الدعم التقني

٧ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، كان تنسيق نظام خدمات الدعم التقني وتعزيزه من الناحية الفنية إحدى المهام الرئيسية التي عهد بها الصندوق إلى فرعه التنسيق المنشأ حديثا (وهو واحد من ثلاثة فروع تابعة لشعبة الشؤون التقنية والسياسات). وذلك لزيادة تحسين تنسيق النظام. ويضطلع بهذه المهمة الأساسية للفرع موظفون من خلفيات متنوعة تشمل مجالات منها الصحة الإيجابية، وقضايا الجنسين، والإحصاء، وعلم السكان، والإعلام والتثقيف والاتصال، ويتعاونون في ذلك مع الفرع الأخرى التابعة لشعبة الشؤون التقنية والسياسات وغيرها من شُعب الصندوق. وأعد الفرع التسيقي استراتيجية شاملة لدوره في تعزيز النظام وتنسيقه. وترد فيما يلي أهم جوانب الاستراتيجية والتحسينات التي أفضت إليها.

٨ - يجري تحليل التقارير النصف سنوية وغيرها من وثائق خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية لتجميع الدروس المستفادة واستعراض إسهام النظام، على الصعيد القطري، في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ونتيجة لهذه العملية، يبذل جهد لتحسين طريقة عرض التقارير بغية تيسير استعراض التقدم وتعزيز إمكانية مقارنة التجارب في البرامج القطرية.

٩ - وأقيمت صلات فنية بين الصندوق ونظام خدمات الدعم التقني بغية إعادة توجيه عمل أخصائي خدمات الدعم التقني وجعله أكثر تمشيا مع المهام المعهود بها إلى العنصر الثالث للنظام. ونتيجة لذلك، يتزايد حصول أفرقة الدعم القطرية على الخبرة الفنية والمشورة التقنية المتوافرة في الوكالات والمنظمات المشاركة. ويؤدي موظفو الفرع التسيقي دور مركز التنسيق حيث تتجمع لديهم ما يقدمه أخصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية من إسهامات تقنية أساسية. ويتعاون الفرع مع النظراء المعنيين بخدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية في تخطيط حلقات العمل المواضيعية وتنفيذها ومتابعتها، ويشارك أيضا في هذه الحلقات، وأحيانا في الاجتماعات وحلقات العمل الداخلية لأفرقة الدعم القطرية.

١٠ - ويجري تحسين نظام قائمة الخبراء الاستشاريين للصندوق بغية تيسير رفق خدمات أفرقة الدعم القطرية بالخبرة الفنية المحلية والإقليمية والإسهام في تنمية القدرات الوطنية. وصمم مقر الصندوق وأنشأ موقعا على الإنترنت لنظام خدمات الدعم التقني يحتوي على صلات مع مواقع أفرقة الدعم القطرية والوكالات والمنظمات المشاركة وشبكة المعلومات السكانية التي يمولها الصندوق. ويشكل هذا الموقع صلة

فعلية دائمة بين أفرقة الدعم القطرية والوكالات والمنظمات الشريكة ويقدم لمحة عامة عن موارد الدعم التقني المتاحة على الصعيد القطري لأغراض تقديم هذا الدعم، فيسهم في زيادة تعزيز النظام. ويشتمل الموقع على "كتيب نظام خدمات الدعم التقني"، الذي يورد قائمة بجميع أخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطري ويقدم معلومات عن ألقابهم الوظيفية والمؤسسات التي ينتمون إليها وخبرتهم الميدانية وخلفيتهم التعليمية واللغات التي يجيدونها وعناوينهم البريدية والإلكترونية وأرقام الهاتف والفاكس الخاصة بهم. ويستخدم الموقع أيضا لنشر التقارير التقنية بشأن مواضيع السكان والتنمية. واتضح أن الموقع والكتيب أداتان مفيدتان لزيادة وتعزيز التفاعل والاتصال بين مختلف عناصر النظام. وإضافة إلى ذلك، شرع في العام الماضي في إصدار "الجديد في خدمات الدعم التقني" (TSS Updates) وهي رسالة إخبارية عن نظام خدمات الدعم التقني تهدف إلى إطلاع المجلس التنفيذي وجميع الشركاء في نظام خدمات الدعم التقني على التقدم المحرز في مختلف مجالات هذا النظام.

١١ - وساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات مساهمة كبيرة في تحسين الاتصال والتنسيق بين مختلف أجزاء نظام خدمات الدعم التقني. ونتيجة لذلك، يبذل الصندوق والوكالات الشريكة طائفة من المساعي المشتركة بأسلوب يتسم بمزيد من التنسيق وحسن التوقيت، بما في ذلك اختيار وتوظيف المرشحين المؤهلين لملء الوظائف الشاغرة. ويشير ذلك إلى حدوث تحسن في العمليات منذ تقييم خدمات الدعم التقني. وعزز الصندوق والوكالات والمنظمات الشريكة التنسيق بين اختصاصات جميع الجهات المشتركة في نظام خدمات الدعم التقني من أجل ضمان المراعاة الواجبة للاحتياجات القطرية من الدعم التقني.

رابعا - أوجه التحسن في التعاون فيما بين الوكالات وفي التفاعل بين المستويات الثلاثة من نظام خدمات الدعم التقني

١٢ - أصبح التحسن في التفاعل والتعاون الفني بين أخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية واضحا بصورة متزايدة، وهذا ما ينطبق أيضا على التعاون فيما بين الوكالات. وقد تيسر هذا التعاون بفضل ما تم في عام ١٩٩٨ من اعتماد نهج يقتضي التركيز على مواضيع أساسية يتم اختيارها سنويا على أساس مشترك. ويجري من خلال عملية تقوم على المشاركة بين مقر الصندوق والمكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطري والوكالات والمنظمات الشريكة مناقشة المواضيع المختارة والتعقيب عليها في حلقات عمل مواضيعية مشتركة بين خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية، وفي حلقات عمل وحلقات دراسية داخلية لأفرقة الدعم القطرية، وفي ورقات تقنية. واختيرت في العام الماضي المواضيع التالية: اشتراك الذكور في الصحة الإنجابية؛ والسكان والفقر والبيئة؛ والصحة الإنجابية واستراتيجيات الإعلام والتعليم والاتصال. وتغطي هذه المواضيع مجالات تتصل بوجه خاص بالبلدان التي يساعدها الصندوق وتمثل مجالات أساسية يتعين على أخصائيي خدمات الدعم التقني أن يوفروا فيها الدعم التقني لأفرقة الدعم القطرية.

١٣ - توفير الدعم التقني لأفرقة الدعم القطرية - أخذ نشاط أخصائي خدمات الدعم التقني في إطلاع أفرقة الدعم القطرية على نتائج الأعمال الموضوعية التي يجري تنفيذها في وكالاتهم ومنظماتهم يزداد ويؤدي بالتالي إلى تعزيز الدعم التقني الموفر لأفرقة الدعم القطرية. ويشمل ذلك توفير منشورات الوكالات، والمواد التدريبية والأدوات المنهجية، والبرامج الحاسوبية. ويوافي أخصائيو خدمات الدعم التقني أفرقة الدعم القطرية تباعا بفرص التدريب في المجالات المتصلة بعملهم. يضاف إلى ذلك أن هؤلاء الأخصائيين يكرسون الآن مزيدا من الوقت لتحليل تقارير بعثات أفرقة الدعم القطرية وورقاتها التقنية توفير الملاحظات بشأنها. واعتمد معظم أخصائي خدمات الدعم التقني نهجا للاستجابة الالكترونية المباشرة وأصبحوا يوفرون ردودا سريعة بالبريد الالكتروني على الأسئلة التقنية التي يوجهها مستشارو أفرقة الدعم القطرية.

١٤ - حلقات العمل المواضيعية - تنظم هذه الحلقات كمشروع تعاوني بين مستشاري أفرقة الدعم القطرية وأخصائي خدمات الدعم التقني والصندوق، وقد ركزت حتى الآن على المنهجية والمواضيع المتصلة بالسياسات. وهي تعزز فهم الطابع المتعدد التخصصات الذي تتسم به المسائل الخاضعة للمناقشة، وتمكن أخصائي خدمات الدعم التقني، في الوقت نفسه، من تحديد ما يحتاجه مستشارو أفرقة الدعم القطرية ومن دعم تحديد أفضل. وتركز جولة حلقات العمل في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ على المواضيع الأساسية المذكورة في الفقرة ١٢، وينظم هذه الحلقات حاليا شركاء خدمات الدعم التقني، بمن فيهم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية. وسوف ينظم الصندوق حلقة عمل تركز على بناء القدرة الوطنية عن طريق نظام خدمات الدعم التقني. وتضم حلقات العمل مستشارين وأخصائيين من المجالات البرنامجية الأساسية وهي الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة، ومنظور الجنس.

١٥ - حلقات العمل والحلقات الدراسية التقنية الداخلية لأفرقة الدعم القطرية - تتاح عن طريق حلقات العمل والحلقات الدراسية الداخلية لأفرقة الدعم القطرية فرص محددة لأخصائي خدمات الدعم التقني للتفاعل مع مستشاري أفرقة الدعم القطرية وتحسين الإطلاع على احتياجاتهم في الحالات القطرية. ولهذه الطرائق أيضا ميزة تعزيز الروابط بين مختلف مستويات نظام خدمات الدعم التقني وفيما بين الوكالات الشريكة.

١٦ - الإعداد المشترك للورقات التقنية - يتجلى تحسن التعاون في ازدياد عدد الورقات التقنية التي تعد بالاشتراك بين أخصائي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية. وتقدم هذه الورقات التقنية معلومات عن ديناميات السكان والصحة الإنجابية والجنسين بأساليب من ضمنها تقديم ملخص تجميعي للدروس المستفادة على المستوى الميداني. ويساعد التفاعل المتزايد بين أخصائي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية أيضا على ضمان أن تشتمل الورقات القطرية على الآراء المتعددة التخصصات والمنظورات الجغرافية المختلفة. ويتضمن المرفق الأول قائمة بالورقات التقنية التي وضعت

بالاشتراك بين إحصائي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

١٧ - البعثات القطرية المشتركة - قام إحصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية ببعثات مشتركة إلى بلدان البرامج، بغية تعزيز تدريب الفنيين الوطنيين على المستويين القطري والإقليمي وضمان تعدد التخصصات في المساعدة التقنية. وأتاحت هذه البعثات فرصا مفيضة لاستكشاف الأطر المشتركة وتبادل الإطلاع على منهجيات العمل وتبادل المعلومات. ويتضمن المرفق الثاني قائمة بالبعثات المشتركة المنفذة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، وتبين هذه القائمة المجالات العديدة التي قدمت فيها المساعدة التقنية.

خامسا - أوجه التحسن في أنشطة الدعوة

١٨ - زادت فعالية نظام خدمات الدعم التقني من حيث كفاءة إدراج البعد المتعلق بالسكان والتنمية في الأنشطة البرنامجية للوكالات والمنظمات المشاركة، بالمقارنة بالسنوات السابقة. وأخذ إحصائيو خدمات الدعم التقني يستفيدون بصورة متزايدة من شبكة الإنترنت في الدعوة لصالح القضايا السكانية وفي نشر الورقات المتعلقة بالمواضيع السكانية. وعلى سبيل المثال، يساهم إحصائيو خدمات الدعم التقني على نحو منتظم بمقالات تتصل بالسكان لنشرها في الموقع الذي تديره على شبكة الإنترنت إدارة التنمية المستدامة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، المعروف باسم "أبعاد التنمية المستدامة" (SD Dimensions). واختار دليل لايكوس للمجتمع المحلي (Lycos Community Guide) هذا الموقع مؤخرا كأحسن موقع على شبكة الإنترنت يعنى بموضوع التنمية المستدامة، وجرى تعيين أحد إحصائي خدمات الدعم التقني رئيسا لهيئة تحريره، وتأمنت بذلك التغطية المنتظمة للمسائل السكانية على شبكة الإنترنت. وأعد أحد إحصائي خدمات الدعم التقني من اليونيسكو، بالتعاون مع وحدة "التعلم بلا حدود" التابعة لهذه المنظمة، منشورا يجمع عناوين ٦٠ موقعا مختارا من مواقع شبكة الإنترنت لتيسير الوصول السريع إلى مصادر المعلومات المفيدة المتعلقة بمسائل السكان والتنمية المستدامة. وتعاون إحصائي آخر من إحصائي خدمات الدعم التقني التابعين لليونسكو مع جامعة 'برازيليا' في إنشاء موقع على شبكة الإنترنت يعنى بالثقافة السكانية. وتشهد الأمثلة التالية على الإنجازات الأخيرة في جهود الدعوة لمراعاة الشواغل السكانية وزيادة الوعي بالمسائل السكانية. وكان نشر المعلومات جزءا أساسيا من تلك الجهود. ولئن كانت هناك عدة أمثلة على أعمال الدعوة الناجحة التي اضطلع بها مستشارو أفرقة الدعم القطرية، فالأمثلة التالية إنما تركز على الأنشطة التي اضطلع بها على المستوى الثالث من نظام خدمات الدعم التقني، حيث أن التقييم السابق أشار إلى ضرورة تعزيز الدعوة على هذا المستوى.

١٩ - ساهم أحد إحصائي خدمات الدعم التقني في منظمة الأغذية والزراعة في اختيار موضوع السكان كمجال ذي أولوية من مجالات عمل إدارة التنمية المستدامة لدى هذه المنظمة للسنوات الخمس عشرة القادمة. وفي منظمة العمل الدولية، اشترك أحد إحصائي خدمات الدعم التقني في نشاط رائد في أوغندا

مع الاتحاد الوطني لعمال المزارع والزراعة لإدراج التعليم المتعلق بالصحة الإنجابية في برنامجه التدريبي. وجرى تمويل هذا النشاط من الميزانية العادية للمنظمة. ولما كان هذا النشاط جزءاً من مشروع تدريبي إقليمي لمكتب أنشطة العمال التابع لمنظمة العمل الدولية، فسوف يكون ما يسفر عنه من خبرة ومواد مثالا تستفيد منه اتحادات العمال الزراعيين الأخرى في المنطقة. ويشترك إحصائي خدمات الدعم التقني الموجود لدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عضوية عدة لجان داخلية وقد استفاد من وجوده في تلك اللجان للدعوة بنشاط لضمان مراعاة الشواغل السكانية في الأنشطة الممولة من هذا الصندوق.

٢٠ - وأنشأت اليونسكو وظيفة للثقافة السكانية في مكتبها الإقليمي في سانتياغو، شيلي. وتعاون الموظف الجديد، المدعوم من خلال الميزانية العادية لليونسكو، تعاوناً واسعاً مع فريق الدعم القطري لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ووسع نطاق نشاط الاتصال الجماهيري وزاد من تأثيره. وبالإضافة إلى ذلك، أسندت إلى أمين المكتبة في مكتب اليونسكو الإقليمي الرئيسي لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك، تايلند، مسؤولية المركز الإقليمي لتبادل المعلومات حول الثقافة السكانية والاتصال. وأدى إحصائيو خدمات الدعم التقني دوراً فعالاً في الدعوة لإنشاء هاتين الوظيفتين وساهموا في إعداد خطط العمل.

٢١ - وشارك أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني لدى منظمة الصحة العالمية في وضع مشروع سياسة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمراعاة منظور الجنس في أعمال المنظمة. وساهم اثنان من إحصائيي خدمات الدعم التقني لدى منظمة الصحة العالمية في إرساء مبادئ توجيهية وأنشطة تدريبية في مجالي منع العنف الموجه ضد المرأة والصحة الجنسية والإنجابية. وأعد إحصائي آخر من إحصائيي خدمات الدعم التقني إطاراً لتخطيط العمل في مجال الصحة الإنجابية، ونظم حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام في سياق الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس عشر المعني بالثقافة الصحية ونشرها.

٢٢ - وقدم عدد من إحصائيي خدمات الدعم التقني ورفقات ودراسات تركز على المسائل السكانية. وأعد إحصائي خدمات الدعم التقني لدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ورقة عن العنف الموجه ضد المرأة تستند إلى خبرة صندوق الأمم المتحدة للسكان في أمريكا اللاتينية. وعممت هذه الورقة على نطاق واسع ضمن نظام خدمات الدعم التقني. وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة، مستخدمة مواردها المالية الخاصة، دراسة شاملة عن الأثر المحتمل لارتفاع منسوب البحر على السكان والزراعة، ساهم فيها إحصائيو خدمات الدعم التقني. وقام إحصائيو خدمات الدعم التقني لدى منظمة الأغذية والزراعة بدور رئيسي في إعداد بيان صحفي أصدرته مؤخراً إدارة مصائد الأسماك التابعة للمنظمة عن عواقب النمو السكاني السريع والإفراط في استغلال البيئة. ونشر مؤخراً في مجلة Population and Development Review، البارزة في مجال السكان، بحث بعنوان "تأنيث الفقر" كتبه أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني لدى منظمة الأغذية والزراعة.

٢٣ - وهناك ورقة بشأن الهجرة الدولية للعمال، قام بصياغتها أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني تابع لمنظمة العمل الدولية، سوف تقوم بنشرها وحدة بحوث الفقر التابعة لجامعة سوسكس (Sussex)، بينما ستنشر جامعة بريتش كولومبيا مقالة عن توقعات الهجرة من جنوب آسيا إلى كندا، أعدها أيضاً أحد

إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لمنظمة العمل الدولية. وخلال مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٨، ورد طلبا للحصول على شريط فيديو بعنوان "من صاحب القرار؟" عن السكان والتنمية، أنتجه إحصائيو خدمات الدعم التقني التابعون لمنظمة العمل الدولية. وتوزع أعداد الرسالة الإخبارية "Spotlight"، التي تصدرها منظمة العمل الدولية مرتين في السنة بشأن السكان والتنمية، وينسقها أحد إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لتلك المنظمة، بشكل واسع باللغتين الانكليزية والفرنسية على النقابات العمالية ومنظمات أصحاب الأعمال، وكذلك على موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية. وقد نشرت هذه الرسالة الإخبارية مقابلات مع ممثلي العمال وأصحاب الأعمال بشأن قضايا السكان والتنمية. وركزت أعداد الرسالة الإخبارية التي صدرت في الآونة الأخيرة على مواضيع العرض من القوى العاملة والعمالة، والصحة الإنجابية في المزارع، والهجرة الدولية للحصول على العمل.

٢٤ - وأعدت اليونسكو ورقة تقنية معنونة "قضايا التعليم العالي والسكان والتنمية المستدامة" لعرضها على المؤتمر العالمي المعني بالتعليم العالي الذي عقدته اليونسكو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بمشاركة ما يزيد على أربعة آلاف مشارك. وقدم إحصائيو خدمات الدعم التقني مساهمة كبيرة في إعداد هذه الورقة. كما قدم أحد إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لليونسكو ورقة خلال المؤتمر الدولي للمياه العذبة الذي عقد في لبنان في حزيران/يونيه ١٩٩٨ بشأن أوجه الترابط بين ديناميات السكان والاحتياجات من المياه العذبة. وقد نشر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو مؤلفا هاما في عام ١٩٩٨ عن السكان والمناطق القاحلة. وأكملت اليونسكو أيضا مشروعا رئيسيا يحمل اسم "خريطة السكان في العالم". واستقبلت النشرة الختامية للمشروع "سكان الأرض" (People on Earth) بترحاب كبير في العديد من المحافل وسوف تصبح أساسا لمجموعة جديدة من المواد التعليمية. واضطلع إحصائيو خدمات الدعم التقني بدور هام في وضع مفهوم هذا المشروع وتنفيذه.

سادسا - الخلاصة

٢٥ - من الواضح أن التفاعل بين إحصائي خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية فضلا عن التعاون المشترك بين الوكالات، قد أصبحا ملموسين الآن بقدر أكبر مما كانا عليه وقت إجراء تقييمات خدمات الدعم التقني. وسيكون من شأن مواصلة التحسينات تعزيز المساعدة التقنية المقدمة إلى بلدان البرامج، بما في ذلك من خلال تيسير الوصول بقدر أكبر إلى أحدث المعلومات، وتطبيق النهج المتعددة التخصصات بفعالية أكبر، وزيادة إمكانية الوصول إلى برامج وموارد الوكالات الشريكة. وفي حين أن صندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالات والمنظمات الشريكة في خدمات الدعم التقني لا يزعمان أنهما قد توصلا إلى نظام متقن في هذا الصدد ويعترفان بأنه ما تزال هناك حاجة لتكثيف المساعدة التقنية المقدمة لأفرقة الدعم القطرية من إحصائي خدمات الدعم التقني، إلى جانب زيادة الإدماج المنهجي للشواغل السكانية في برامج الوكالات الشريكة في خدمات الدعم التقني، فإنهما يلاحظان إحراز تقدم كبير في تنفيذ التحسينات المدخلة على فعالية نظام خدمات الدعم التقني.

المرفق ١

فيما يلي قائمة مشروحة بالوريات التقنية التي صيغت بمشاركة بين إحصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية في الفترة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

١ - "إشراك الذكور في الصحة الإيجابية: إدخال منظور الجنس في كامل دورة الحياة". هذه واحدة من الدراسات القليلة التي تنظر إلى مشاركة الذكور في إطار نهج لدورة الحياة، وتدرس منظور الذكور في قضايا نوع الجنس. وهي تشكل مثالا نموذجيا لمشاركة جميع مستويات نظام خدمات الدعم التقني في إعداد الوريات التقنية.

٢ - "الثقافة والخدمات السكانية في المؤسسات التجارية". أعد هذه الدراسة إحصائيو خدمات الدعم التقني التابعون لمنظمة العمل الدولية وساهم فيها مستشار من أحد أفرقة الدعم القطرية. وهي تتألف من دراسات فردية قطرية وتعرض الدروس المستفادة في هذا المجال.

٣ - "نوع الجنس والاستدامة: إعادة تقييم القضايا والصلات". قام بنشرها مركز هارفرد لدراسات السكان والتنمية في إطار سلسلة وريقات العمل التي يقوم بإصدارها.

٤ - "قضايا لم تدرس في مجال نوع الجنس والصحة الجنسية والإيجابية للمراهقين" يجري إعدادها حاليا، هي دراسة يساهم فيها متخصصون من أربع وكالات وفريق الدعم القطري في نيبال.

٥ - دليل تدريبي بشأن قضايا نوع الجنس أعده إحصائيو خدمات الدعم التقني التابعون لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومستشارو أفرقة الدعم القطرية.

٦ - "الحديث عن الصحة الإيجابية من منظور نوع الجنس". يقوم بإعدادها حاليا أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني التابعين لمنظمة الصحة العالمية ومستشار من فريق الدعم القطري في أديس أبابا، اثيوبيا.

٧ - "الحديث عن تنظيم الأسرة في مجال الصحة الإيجابية: رسالات هامة لأطراف الاتصال". أعدها مقر منظمة الصحة العالمية، بالاستعانة بمدخلات من عدة مستشارين من أفرقة الدعم القطرية.

٨ - مؤشرات للسكان والصحة الإيجابية، أعدها بشكل مشترك مستشارو أفرقة الدعم القطرية وإحصائيو خدمات الدعم التقني، بالتعاون مع فرع التنسيق التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٩ - "خصوصية المراهقين". أعتها أحد إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بناء على طلب فريق الدعم القطري في كاتماندو، نيبال. وتشكل هذه الورقة وثيقة معلومات أساسية من أجل "مؤتمر جنوب آسيا المعني بالمراهقين".

١٠ - يقدم أحد إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومستشار من فريق الدعم القطري في عمان، الأردن، بإكمال منشور عن الجوانب الاجتماعية - الثقافية لتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى والجوانب الثقافية الخاصة باستراتيجيات إشراك الذكور في برامج الصحة الإنجابية.

١١ - أعد خمسة من مستشاري أفرقة الدعم القطرية وريقات في مجال الثقافة الصحية ونشرها؛ وستنشر هذه الوريقات في الجريدة الدولية للثقافة الصحية ونشرها (International Journal of Health Promotion and Education)، التي ستستضيف بهذه المناسبة أحد إحصائي خدمات الدعم التقني وأحد موظفي فرع التنسيق التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان كمحررين.

المرفق ٢

البعثات المشتركة التي قام بها إحصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية في الفترة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ و كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

قام أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة العمل الدولية ومستشار من فريق الدعم القطري في هراري، زمبابوي بتنظيم أنشطة تدريبية من أجل مشروع للسكان والتنمية في موريشيوس.

ونظم أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة الصحة العالمية ومستشار من فريق الدعم القطري في هراري برنامجا تدريبيا عن نوع الجنس وتحليل حالة برنامج الصحة الإنجابية في جزر القمر.

وقام أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة الصحة العالمية ومستشاران من فريق الدعم القطري في أديس أبابا باستعراض حالة التدريب في مجال الصحة الإنجابية وإعداد مناهج دراسية للتدريب في هذا المجال من أجل الموظفين الصحيين. وذلك خلال سلسلة من البعثات الإقليمية.

وقدم إحصائيان في خدمات الدعم التقني من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومستشار من فريق الدعم التقني خلال بعثة قاموا بها إلى ملاوي المشورة التقنية في مجال استخدام البحوث الاجتماعية - الثقافية في برامج السكان.

الدول العربية وأوروبا

جرى القيام ببعثات مشتركة بين خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية لتعزيز القدرات الوطنية في إطار جولة عام ٢٠٠٠ للتعدادات في المنطقة.

وقام أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ومستشار من فريق الدعم القطري في عمان، الأردن، بإعداد مشروع شمل أخذ عينات، وقاما أيضا باستعراض دراسة استقصائية لصالح وزارة التخطيط في الإمارات العربية المتحدة.

آسيا والمحيط الهادئ

قامت بعثات تضم مستشارين من فريق سوكا، فيجي، وإحصائيين من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بوضع استراتيجيات لجولة عام ٢٠٠٠ للتعدادات في منطقة جنوب المحيط الهادئ، بما في ذلك خطط للاستبيانات الموحدة، والتدريب الإقليمي في مجال إدارة التعدادات والتعاون بين بلدان الجنوب في مجال تجهيز البيانات وتحليلها.

وتعاون أحد إحصائي خدمات الدعم التقني من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومستشار من فريق الدعم القطري في بانكوك، تايلند، في مجال الدعوة لدعم السكان والبيئة في إندونيسيا وكمبوديا.

وجرى في فييت نام تنظيم "حلقة دراسية وطنية بشأن سياسة الهجرة" بدعم من أحد إحصائي خدمات الدعم التقني من منظمة العمل الدولية ومستشار من فريق الدعم القطري في بانكوك

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

قام أحد إحصائي خدمات الدعم التقني من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ومستشار من فريق الدعم القطري في سنتياغو، شيلي، بإعداد برنامج لمنح درجة الماجستير في الديموغرافيا الاجتماعية لصالح جامعة هندوراس الوطنية للوفاء باحتياجات منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية.

وشارك مستشارون من شتى أفرقة الدعم القطرية وإحصائي من منظمة الصحة العالمية، خلال المؤتمر العالمي الذي عقده الاتحاد الدولي للثقافة الصحية ونشرها في بورتوريكو، في تقديم ندوة عن نماذج الدعوة الفعالة المنفذة في البرامج الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وشارك إحصائيان من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في حلقة دراسية إقليمية عن "استراتيجيات جولة تعدادات عام ٢٠٠٠" نُظمت بالمشاركة بين الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة وفريق الدعم القطري في سوافا.
